تحت حكم فلا تزال اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اذا اي المعهود
والتضمين لان اقامة معنى التسليط عدا بها بعلى اربا فرجمع
ربغو وهو ما اخرته عن حول المدينة خرشنة وهي من بلاد الروم
تشفي به الروم والعلماء جمع عليب النصارى والبيع جمع بيعة وبيت
متعبد لهم وحتى متعلق بالعلي البيت السابق اعني فاذا المخاطب
اي العساكر جمع بيت هذا البيت شفاء الروم بالمعدوم اجماع
ثم قسم بقال للبيت ما نكحوا والقتل ما ولدوا واكرمه من قتل
اهانه وقلة مبالاة بهم حتى كانهم من غيرهم وبالعقول وقلة
لقوله والشعب ما جمعوا والنار ما زرعوا والشايع اي التقسيم ثم
الجمع كقوله اي قول حسان قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا
اي طلبوا النفع في اشياعهم انباعهم وانصارهم نفعوا سجية
اي غريزة وخلق تلك الخصلة منهم غير محدثة ان الخلايق جمع
خليقة وهي الطبيعة والخلق فما علم شرها البدع جمع بدعة
اي المستبدع اذ لستبدع عادت الحمد ثالث قسم في اول صفة
المعروفين اي ضرا عدوا ونفعا اي وليا ثم جمعا في الثاني تحت
كونها سجية ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق واي التقسيم
وتعبيره كما ترى مما سبق ولم يتعرض له كقوله تعالى يوم يأتي

يأتي الله

اي اهوله او ياتي اليوم اي هوله والكرب منصوب باضمار اذكر او بقوله
لا تكلم نفس بما ينفع من جواب او شفاعة اذ بانه فمنهم اي من
اهل الموقف شقي مقضي له بالنار وسعيد مقضي له بالجنة
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير اخراج النفس خالدين
فيها ما دامت السموت والارض اي سموت الاخرة وارضها
العبارة كناية عن التابيد وفي الانقطاع الا ما شاء ربك الا وقت
مشيئة الله سبحانه ان ربك فعال لما يريد من تخليد البعض كالكفار
واخراج البعض كالعصاة واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
اي غير مقطوع بل مستمر الا الى نهاية وهي الا استثناء الاول
ان بعض الشقياء لا يخلد وذلك العصاة من المومنين الذين شقوا
بالعصيان وفي الثاني ان بعض السعداء لا يخلد وذلك في الجنة بل يبقا
ابدا يعني اياما عدا بهم كالعصاة ومن المومنين الذين سعدوا
بالايمان والتابيد من مبدا معين كما يتضح باعتبار الانتهاء
بكذا باعتبار الابتداء وفيه جمع الا فسير في قوله لا تكلم
ثم فرق بينهم بان بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله
فمنهم شقي وسعيد ثم قسم بان اضاف الى الاشقياء ما لهم

وشهيق رد ٤٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)